



سياسيون وأكاديميون لـ «الميثاق» :

عقوبات مجلس الأمن في الوضع الراهن «حماقة» كبيرة

أ. الصوفي: تلويحات بن عمر بعقوبات على اليمن إعلان موت للتسوية

د. الشجاع: بن عمر يسعى لتقديم بعض القوى كبش فداء ليعلق عليها فشله في اليمن

الحمادي: التلويح بعقوبات أممية على اليمن بمثابة صب الزيت على النار

د. السنفي: أداء بن عمر منحاز لصالح الإخوان والفساد

د. زياد: أي قرار أممي منحاز لن يخدم التسوية

أثار تلويح المبعوث الأممي لدى اليمن جمال بن عمر بصورة مستمرة لاستصدار حزمة من العقوبات الدولية على بعض الأطراف السياسية في اليمن موجة غضب وقلق شديد لدى عدد من السياسيين والأكاديميين اليمنيين، مؤكدين أن اتخاذ مجلس الأمن لعقوبات ضد اليمن في ظل الوضع الراهن الذي تمر به يعد إعلاناً صريحاً وواضحاً لموت التسوية السياسية ودخول البلاد في موجة صراعات قد لا تتوقف أبداً..

«الميثاق» - ماجد عبد الحميد



بن عمر يعلن موت التسوية السياسية التي شهدت خلال الأسابيع الماضية متغيرات عميقة جعلت من خيار التلويح بالعقوبات أمراً تتجاوزته الأحداث وان صدور أي قرار من مجلس الأمن لن يخدم التزام الأطراف اليمنية بأسس التسوية.

مضيفاً: كما أن مثل هذا القرار لا يستجيب لتطلعات المجتمع الدولي بخصوص تشجيع جميع الأطراف اليمنية على تنفيذ اتفاق السلم والشراكة، ونوه الصوفي إلى أن صدور أي قرار غير مسنول يعني نهاية مهمة بن عمر في اليمن وادخال البلد في تعقيدات هو في غنى عنها، وعليه كلف الأذى عن اليمن

من جانبه عبر نبيل الحمادي - أكاديمي في جامعة تعز - عن أسفه البالغ من استمرار تلويحات جمال بن عمر بفرض عقوبات أممية على اليمن.. وقال: على جمال بن عمر ومجلس الأمن أن يعوا خطورة المرحلة وأن يدركوا طبيعة الأخطار التي ارتكبت بالأمس ولا يصطفوا إلى جانب أطراف تسعى إلى تصفية حساباتها سواء أكانوا أشخاصاً أم جماعات..

وقال الحمادي: نأمل أن تخرج جلسة مجلس الأمن المرتقبة بقرارات تخدم الوفاق وبما يساعد على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار واتفاق السلم والشراكة الوطنية ونبذ ثقافة العنف والكراهية والعمل على نزع فتيل الأزمة من خلال تقريب وجهات النظر وتجاوز الاختلاف وتعزيز اللحمة الوطنية بعيداً عن إثارة النعرات الطائفية والمذهبية التي تقود اليمن إلى ما لا

وقال الدكتور عادل الشجاع - أكاديمي بجامعة صنعاء - إن جمال بن عمر بتلويحاته المستمرة باتخاذ مجلس الأمن عقوبات على بعض الأطراف السياسية اليمنية يراد منها تغطية فشله في الوقت الراهن بعد أن كان قد أعلن في تقاريره السابقة أن اليمن مرت بتجربة فريدة بالعالم.. مؤكداً على نجاح مؤتمر الحوار الوطني..

وبين الأكاديمي الشجاع أن جمال بن عمر وفي ظل الأوضاع التي وصلت إليها اليمن يمكن له أن يقدم بعض القوى السياسية كبش فداء ويلحق عليها فشله وعجزه في تنفيذ المهام الموكلة إليه إضافة إلى تسببه في تأجيل الأزمة في البلاد..

وتابع الدكتور الشجاع: "في حقيقة الأمر لا يستطيع بن عمر أن يقدم أيًا من القوى الحقيقية المعيقة للسلم الاجتماعي في اليمن لكن من المتوقع أن يقدم المؤتمر الشعبي العام كبش فداء لتفجير الوضع حتى ينسى العالم كل الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها بحق اليمن واليمنيين ويركزون على الوضع الجديد الذي افتعله".

وبدوره قلل الاستاذ احمد عبدالله الصوفي السكرتير الصحفي لرئيس المؤتمر الشعبي من أهمية ما يرفعه جمال بن عمر في تقريره إلى مجلس الأمن، مشيراً إلى أن بن عمر وحده من سيقدر بقاءه في إطار مهمته أو إطلاق رصاصة رحمة طائشة على دوره الدولي في اليمن . وقال الصوفي أن التلويح بعقوبات على اليمن أو المؤتمر الشعبي العام أو قياداته يعني أن



أطراف معينة بصورة استثنائية وانتقائية وفي هذا الطرف البالغ الحساسية لن يخدم التسوية والشراكة وسيكون بمثابة من يصب الزيت على النار أو كذلك الذي يريد أن يكحلها فأعمالها.

وأعرب عن أمله أن يبدي أعضاء مجلس الأمن الدولي ورعاية المبادرة الخليجية وجمال بن عمر عقلانية وحرصاً حقيقياً على انجاح التسوية، وأن لا ينجر فوأمع العواطف والضغط الإعلامية وغيرها، لأن ذلك يعني انحيازاً يؤدي لإرباك عملية التسوية واتفاقية الشراكة الوطنية

الموقعة بتاريخ 21 سبتمبر من هذا العام .. وطالب مجلس الأمن أن يعي مشاكل اليمنيين ومصالحهم الحقيقية، وكيف يتم التعااطي المسنول معها.. ونأمل أن يخرج السادة أعضاء مجلس الأمن بقرار حصيف مبرز، مسنول، وليس متسبجاً يخدم اليمن ولا يضرها.

مسافة واحدة من جميع الأطراف..

من جانبه قال الدكتور / محمد السنفي: إن مجلس الأمن ورعاية المبادرة سير تكون مخالفة وحماقة كبيرة في حال ضغطوا واستصدروا قراراً يدين طرفاً أو يعاقب طرفاً معيناً في بلادنا، لأن هذا يعني إنهم ومعهم، طبعاً، جمال بن عمر، لم يعتبروا بالاداء الذي قاموا به وأشرفوا من خلاله على التسوية في بلادنا منذ العام 2011 والذي اتسم بكثير من التحيز، كما يرى البعض، لصالح طرف معين، وبكل صراحة لصالح " الإخوان " الذين اتسم أدأهم بكثير من الفساد والإقصاء والتزييف للواقع، واوشكوا أن يدمروا كل شيء خلال الثلاث السنوات الماضية وأوصلوا اليمن إلى هذه الأوضاع المتدهورة.

الدكتور زياد علي غبش قال: إن أي قرار يصدر عن مجلس الأمن ضد طرف معين، أو

يحمد عقباه.. وأضاف: يتوجب على المبعوث الدولي أن يحرص على أن تكون قرارات مجلس الأمن المرتقبة محافظة على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلمه الاجتماعي وأن لا يعمل على صب الزيت على النار من خلال تلويحاته باتخاذ قرار أممي يستهدف من قدم التنازلات من أجل الوطن وانجاح التسوية..

مشيراً إلى أن اليمن بحاجة ماسة في هذه الظروف العصيبة إلى تضافر جهود الجميع للخروج من المأل الذي وصل إليه بفعل الحماقات والنزعات الانتقامية والممارسات اللامسئولة التي ارتكبت بدعوى انقاده من الصراعات والحروب والتناحرات والمكائدات التي أزهقت الشعب اليمني كافة..

مختتماً حديثه بالقول: يفترض على مجلس الأمن أن يتحدث بلغة واحدة وأن يقف على

أكثر من 100 شخص من جامعة الإيمان يلتحقون في كلية الشرطة

طلاب ومدربين.

إلى ذلك تواصل قيادات الإخوان في الجيش والحكومة ضغوطاتهم لترقيم حوالي أكثر من خمسة آلاف شخص تم تجنيدهم من قبل قيادات الإخوان في بعض المحافظات..

وأوضحت المصادر أن معسكراً في ذمار يضم أعداداً كبيرة من متشددي الإخوان تمارس قيادات إخوانية ضغوطات كبيرة لترقيمهم، ولم تستبعد المصادر أن يتم ذلك في غضون أيام.

> أفادت مصادر مطلعة لـ «الميثاق» أن مجاميع كبيرة من جامعة الإيمان والمعاهد التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، يواصلون التحاقهم في مختلف الكليات العسكرية والأمنية. كما تتواصل عمليات التجنيد الحزبي حصرياً على حزب الإصلاح في العديد من المعسكرات..

وبهذا الخصوص حرم عشرات الطلاب المتفوقين الذين تقدموا للالتحاق في كلية الشرطة من القبول بسبب تسخير أكثر من مائة مقعد لعناصر تتبع حزب الإصلاح معظمهم من جامعة الإيمان حسب إفادات

قيادات الإخوان العسكرية والدينية والقبلية

تجنّد الشباب في عدد من المحافظات

موضحين أن عمليات استقطاب وتجنيد للشباب وتوزيع أسلحة عليهم وتحريضهم على مواجهة الدولة ممثلة بالرئيس هادي الذي يتهم بأنه يقف مع وزير الدفاع ضد هدم وهو من يدعّم جماعة الحوثي تجرى على قدم وساق..

وحذرت المصادر من خطورة هذه التحركات التي باتت تثير قلق العديد من أبناء محافظات الضالع وإب وتعز وغيرها.. والتي تنذر بتفجير حرب أهلية..

> أكدت مصادر مطلعة لـ «الميثاق» أن عناصر متشددة من قيادة الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) تقوم بأعمال تجنيد للشباب في مديريات العديد من محافظات الجمهورية.

وكشفت المصادر عن تحركات وأنشطة قيادات عسكرية تابعة لما كان يسمى بالفرقة المنحلة وكذلك لرجال دين تابعين لحزب الإصلاح، إضافة لمشائخ يجري رصدتها في العديد من مديريات المحافظات.